

الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Business

'الاقتصادية' تنظم ندوة 'تقديرات مستقبل سكان الكويت'

تنظم الجمعية الاقتصادية الكويتية بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية ندوة عامة بعنوان «تقديرات مستقبل سكان دولة الكويت»، مساء غد في مقر الجمعية الاقتصادية الكويتية. وصرحت عضو مجلس إدارة الجمعية رئيس اللجنة الثقافية رعدة الرشيدى بأن الجمعية تنظم هذه الندوة بالتعاون مع لجنة التواصل والشراكة مع المجتمع بمعهد الكويت للأبحاث العلمية، حيث ستستضيف محمد علي الرضمان - مدير برنامج تنمية القطاع الخاص بالمعهد للتحدث عن الملامح الأساسية للسكان في الكويت خلال الفترة الماضية، وتقديرات سكان دولة الكويت للفترة القادمة، مع توضيح أهم التغيرات والتطورات التي طرأت على الوضع السكاني، بالإضافة إلى قيامه بإبراز أهم العضلات والتحديات السكانية التي تتطلب مزيداً من الاهتمام حتى تتمكن دولة الكويت من تخطي تأثيراتها السلبية.

تثبيت التصنيف السيادي للدولة عند AA مع نظرة مستقبلية مستقرة

S&P: هناك توازن بين المركز المالي القوي للكويت والتوترات السياسية

سياسي حالياً سيساعد على تسريع الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي ويدعم الشفافية والتنوع الاقتصادي على الأجل الطويل، ما قد يدعم في نهاية المطاف رفع التصنيف الائتماني بينما قد تساهم مجموعة من العوامل في تخفيض التصنيف الحالي. وحذرت الوكالة من أن التوترات الجيوسياسية بالمنطقة وانعدام الشفافية إضافة إلى التوتر السياسي الداخلي بين الحكومة ومجلس الأمة سيكون من العوامل السلبية التي قد تؤثر على التصنيف الائتماني للكويت مستقبلاً، مستندة إلى أن مجلس التعاون الخليجي متناغم ومتوافق مع الحكومة، وأشارت إلى أن أي توترات مستقبلية على المستوى السياسي سيكون لها تأثير سلبي على التصنيف مستقبلاً، وأن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لن يكون كاف لتعويض ضعفه اتجاه النمو.

بمقارنتها التجارية ومالية رئيسية بحد من المرونة النقدية، مؤكدة في الوقت نفسه أن نظام سعر الصرف يتسق مع اعتماد الكويت على الإيرادات النفطية المقومة بالدولار الأميركي. ونكرت أن الجدارة الائتمانية للكويت حساسة لأي انخفاض حاد ومستمر في أسعار النفط خصوصاً ان القطاع النفطي يشكل ما نسبته 60% من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي و90% من إجمالي الصادرات و80% من الإيرادات الحكومية العامة. وبالنسبة إلى التوقعات الاقتصادية، قالت الوكالة أن توقعات التصنيف مستقرة نتيجة تمتع الكويت بموازين مالية وخارجية قوية متوقفاً أيضاً ببقاء الفوائض المالية في كل من الميزانية العامة للدولة والحساب الجاري بما يزيد على نحو 15 و25% من الناتج المحلي الإجمالي على الترتيب حتى عام 2017. ولفتت إلى ان وجود توافق

السي ان قوة الصادرات النفطية أدت إلى تحقيق فوائض مالية في الحساب الجاري تقدر بالمتوسط بأكثر من 30% من الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية مارس 2014، موضحة أنه نتيجة لسياسة الدولة في استثمار جزء كبير من تلك الفوائض المالية في الخارج تراكت الأصول الخارجية بشكل كبير. وتوقعت ان تتجاوز الأصول الخارجية السائلة الدين الخارجي بنحو 3 أضعاف متحصلات الحساب الجاري عام 2013 على ان يبقى إجمالي الاحتياجات التمويلية الخارجية منخفضاً، حيث سيبلغ متوسطها نحو 55% من متحصلات الحساب الجاري والاحتياطيات القابلة للاستخدام خلال السنوات الـ 4 المقبلة. وقالت وكالة «ستاندرد آند بورز» عن التصنيف السيادي للكويت ان ربط سعر صرف الكويت بالعملة الأمريكية بعملة موزونة من عملات أهم الدول التي ترتبط معها الكویتی

المستوى نفسه المحقق عام 2013. وقالت «ستاندرد آند بورز»، ان الكویتی زادت مساهمتها السنوية في صندوق الأجيال القادمة التي ما نسبته 25% من إجمالي الإيرادات العامة للدولة في السنة المالية 2013/2012 مقارنة بنسبة 10% في السنوات السابقة، حيث يتم تحويل باقي الفوائض المالية إلى صندوق الاحتياطي العام. ونكرت ان الهيئة العامة للاستثمار تدير هذين الصندوقين مقدرة صافي الأصول الحكومية بما يزيد على ضعفي ونصف ضعف الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي والذي يعتبر عامل قوة للتصنيف. وبيّنت ان المتوسط التاريخي لمعدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يتجه نحو الانخفاض بنحو 0,8 سنوياً، متوقعة ان تحقق الدول ذات مستوى الثروة المماثلة للكويت نمو في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسب تتراوح بين 0,3 و1,5%. ولفتت

فائضاً مالياً بنحو 30% من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية السنة المالية (2013-2014). ووفق توقعاتها المتخمة بالسيناريو الأساسي الذي يحدد بقاء أسعار النفط مرتفعة جداً عند مستوى 96 دولاراً للبرميل خلال السنوات (2014-2017) تفترض ارتفاع مستويات إنتاج النفط إلى 3,5 ملايين برميل يومياً عام 2015 مقارنة بنحو 3,2 ملايين برميل يومياً عام 2013. ونكرت «ستاندرد آند بورز» ان التوقعات تذهب باتجاه ان يكون فائض الميزانية العامة للكويت الناتج المحلي الإجمالي للبلاد خلال السنوات ما بين عامي (2014 - 2017). وقدرت الدخل من الاستثمارات الحكومية للكويت بنحو 9% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2013، متوقعة استفاداً إلى تقديراتها متوسط العائد على مدى السنوات الـ 5 الماضية بقاء الدخل من الاستثمارات الحكومية عند

مكنها من بناء وضع مالي قوي جدا للموازن المالية والخارجية، مضافة ان التوقعات المستقرة للتصنيف جاءت نتيجة هذه الموازن المالية والخارجية «القوية جداً» للكويت تقابل التوترات الجيوسياسية في المنطقة وعدم تنوع الاقتصاد. وعن مبررات التصنيف لفتت إلى العوامل التي أخذتها بعين الاعتبار عند مراجعة تصنيفها الائتماني للكويت، حيث تمثلت العوامل الإيجابية التي تشكل نقاطاً تدعم التصنيف وتتعلق بامتلاك الكويت لمورد غني ساهم في زيادة مستويات الثروة والتي تدار بطريقة «حذرة» وبناء الوضع المالي القوي جداً للموازن المالية والخارجية. ونكرت «ستاندرد آند بورز» ان الميزانية العامة للدولة حققت فوائض مالية لا تقل نسبتها عن 10% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العقد الماضي، متوقعة ان تحقق الميزانية العامة (بما في ذلك دخل الاستثمارات الحكومية)

بقاء أسعار النفط مرتفعة حتى 2017 وارتفاع مستويات الإنتاج إلى 3,5 ملايين برميل

الفائض سيكون مرتفعاً بنسبة 20% من الناتج المحلي للبلاد في 3 سنوات

معدل نمو الفرد من الناتج يتراجع بنحو 0,8 سنوياً

مضى الدغمي وكونا

تثبتت وكالة التصنيف الائتماني العالمية (ستاندرد آند بورز) التصنيف الائتماني السيادي للكويت عند المرتبة (إيه.إيه) مع نظرة مستقبلية مستقرة، مشيرة إلى ان الموارد الطبيعية التي تتمتع بها الكويت تمكنها من بناء مراكز مالية وخارجية قوية. وقالت الوكالة في تقريرها الذي نشر امس على موقعها الإلكتروني ان النظرة المستقبلية المستقرة تمثل توازناً بين نظرتنا للمركز المالي والخارجي القوي للكويت وبين نظامها السياسي الذي تكثر فيه المواجهات وتغيب فيه الشفافية فضلاً عن التوترات الجيوسياسية في المنطقة وعدم تنوع الاقتصاد الذي اصبح نمو ناتجه المحلي الإجمالي الحقيقي ضعيفاً، بحسب نصيب الفرد. وبخصوص النظرة العامة للتصنيف أفادت بأن امتلاك الكويت لمصدر غني للثروة

رؤية عالمية

اقتصاد عالمي بلا منشطات

متجددة في الأيام الأخيرة، ويرجع هذا جزئياً إلى خفض قيمة البيزو الأرجنتيني والإشارات الدالة على تباطؤ النمو الصيني، فضلاً عن الشكوك بشأن القوة الحقيقية التي تتمتع بها هذه الاقتصادات وسط مشاعر السوق المتقلبة في العموم. وكما كانت الحال مع الاضطرابات التي شهدتها الصيف الماضي، فإن النوبة الحالية من ضغوط السوق تؤثر بشكل أساسي على الاقتصادات التي تنسم بالتوترات السياسية الداخلية أو اختلالات التوازن الاقتصادي. ولكن بالنسبة لأغلب البلدان النامية لم تكن القصة قائمة إلى هذا الحد، ذلك أن الأسواق المالية في العديد من البلدان النامية لم تتعرض لضغوط شديدة سواء في الصيف أو الآن. والواقع أن أكثر من ثلاثة أخماس البلدان النامية والعديد منها اقتصادات قوية الأداء واستفادت من إصلاحات ما قبل الأزمة (وبالتالي اجتذبت المزيد من تدفقات رأس المال المستقرة مثل الاستثمار المباشر الأجنبي) سجلت في واقع الأمر ارتفاعاً في الربيع والصيف الماضيين. فضلاً عن ذلك، وبالعودة إلى مثال الرياضي، فقد استمرت بعض البلدان في تمرير عضلاتها وتحسين قدرتها على التحمل حتى تحت الضغط، فقد فتحت المكسيك على سبيل المثال قطاع الطاقة لديها أمام الشركاء الأجنبية في العام الماضي وهو إصلاح سياسي صعب ومن المرجح أن يجلب فوائد كبيرة في الأمد البعيد. بل ويقال إن هذا الانفتاح ساعد المكسيك على تجنب الانضمام إلى الخمسة الهشة. وسيعمل النمو الأقوى في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع أيضاً على خلق الفرص للبلدان النامية على سبيل المثال، من خلال زيادة الطلب على الواردات والمصادر الجديدة للاستثمار. ورغم أن اغتنام هذه الفرص سيكون أصعب مقارنة بتدفقات رأس المال السهل من عصر التيسير الكمي، فإن الفوائد ستكون أكثر استدامة. ولكن لكي تقتنم هذه الفرص فيتعين على البلدان، مثلها في ذلك كمثل الرياضيين، أن تجهز العمل اللازم لتمكينها من المنافسة بنجاح من خلال تبني السياسات المحلية السليمة الكفيلة بتعزيز البيئة الملائمة للعمل التجاري والداعمة للمنافسة، ونظام جاذب للتجارة الخارجية، وقطاع مالي سليم البنیان.

وسيمثل جزء من التحدي في العديد من البلدان في إعادة بناء احتياطيات الاقتصاد الكلي التي نصبت خلال سنوات التخفيض المالي والنقدي. والواقع أن تقليص العجز المالي وجلب السياسة النقدية إلى أرض أكثر حيادية سيكون صعباً بشكل خاص في بلدان مثل الخمسة الهشة حيث كان النمو متأخراً.

وتماثلاً كما هي الحال مع الرياضي المنهك الذي يحتاج إلى إعادة بناء قوته، فإنه ليس من السهل ابدأ بالنسبة لزعيم سياسي أن يتخذ خطوات الإصلاح الصعبة تحت الضغوط. ولكن بالنسبة للاقتصادات الناشئة فإن القيام بهذه الخطوات يشكل أهمية بالغة لاستعادة النمو وتعزيز رفاهية المواطنين. الواقع أن النجاة من الأزمة فحسب أمر يختلف تمام الاختلاف عن الخروج منها فائزاً.

لقد عاد النمو الاقتصادي، ولا يقتصر التوسع المتزامن على الولايات المتحدة وأوروبا واليابان فحسب، بل أن البلدان النامية أيضاً بدأت تستعيد قوتها. ونتيجة لهذا، فسوف يرتفع الناتج المحلي الإجمالي العالمي هذا العام إلى 73,2 بعد أن كان 72,4 في عام 2013 وهذا يعني أن 2014 قد يكون العام الذي يشهد تجاوز الاقتصاد العالمي للأزمة. الواقع أن ارتداد الاقتصادات المتقدمة إلى النمو يشكل خبراً ساراً للجميع، ولكن بالنسبة للاقتصادات الناشئة والنامية التي هيمنت على النمو العالمي على مدى الأعوام الخمسة الماضية فإن هذا يثير تساؤلاً مهماً: هل تكون العودة إلى العمل المعتاد الآن، بعد أن لحقت بها البلدان ذات الدخل المرتفع، كافية للمنافسة؟

الجواب البسيط هو «كلا». فتماماً كما قد يستخدم الرياضيين المنشطات للحصول على نتائج سريعة، مع تجنب التدريبات الصعبة اللازمة لاكتساب القدرة على التحمل وضمان الصحة في الأمد البعيد، اعتمدت بعض الاقتصادات الناشئة على تدفقات رأس المال القصيرة الأجل (أو ما يسمى بالأموال الساخنة) لدعم النمو، في حين أخرت أو حتى تجنبت الإصلاحات الاقتصادية والمالية الصعبة ولكنها ضرورية رغم ذلك. ومع اعتراف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي تشديد الظروف النقدية البالغة السخاء التي دفعت هذا «النمو السهل»، فسيكون لزاماً على مثل هذه الاقتصادات الناشئة أن تغير نهجها برغم حيز المناورة الذي أصبح أصعب كثيراً الآن، أو تخاطر بخسارة الأرض التي اكتسبتها في الأعوام الأخيرة.

ومع تحول تشديد السياسة النقدية من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى واقع حقيقي، يتوقع البنك الدولي انخفاض تدفقات رأس المال إلى البلدان النامية من 4,6% من ناتجها المحلي الإجمالي في 2013 إلى نحو 4% في 2016. ولكن إذا ارتفعت أسعار الفائدة الأميركية طويلة الأجل بسرعة أكبر مما ينبغي، أو إذا لم يتم التواصل مع الأسواق بشأن التحولات في السياسات بشكل جيد بالقدر الكافي، أو إذا أصبحت الأسواق متقلبة، فإن تدفقات رأس المال قد تهبط إلى مستويات متدنية بسرعة وربما بنسبة قد تتجاوز 50% لبطعة أشهر. والواقع أن هذا السيناريو ينطوي على إمكانية تعطيل النمو في تلك الاقتصادات الناشئة التي فشلت في الاستفادة من تدفقات رأس المال الأخيرة لتنفيذ الإصلاحات. وسيضرب الارتفاع المرجح في أسعار الفائدة ضغوطاً كبيرة على البلدان التي تعاني من عجز ضخم في الحساب الجاري وارتفاع مستويات الدين الخارجي نتيجة لخمس سنوات من التوسع الائتماني.

وفي الصيف الماضي، وعندما بدأت التكهانات بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي قد يبدأ قريباً خفض التدريجي لمشترياته من الأصول طويلة الأجل (أو ما يسمى بالتيسير الكمي)، كانت ضغوط الأسواق المالية أكثر قوة في الأسواق المشتبه في ارتكاز اقتصادها على أسس ضعيفة. وكانت تركيا والبرازيل واندونيسيا والهند وجنوب أفريقيا وهي المجموعة التي أطلق عليها وصف «الخمسة الهشة» هي الأكثر تضرراً.

وعلى نحو مماثل، خضعت بعض بلدان الأسواق الناشئة لضغوط

سري مولياني اندراواتي، رئيسة خبراء العملات والمديرة المنتدبة في البنك الدولي



الرئيس التنفيذي لشركة «فايبر» تالون ماركو خلال المؤتمر العالمي للموبايل في برشلونة في 26 فبراير 2013 حيث استعرض إمكانات «فايبر» والتغيير الذي أحدثه في عالم الاتصال المجاني

900 مليون دولار للاستحواد على «فايبر»



رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «راكوتن اليابانية»، والرئيس التنفيذي لشركة «فايبر ميديا» تالون ماركو خلال مؤتمر صحفي في طوكيو للاعلان عن صفقة بيع فايبر للشركة اليابانية بـ 900 مليون دولار (رويترز)

طوكيو رويترز: تعترّم شركة «راكوتن اليابانية» للتجارة الإلكترونية شراء شركة «فايبر ميديا» صاحبة تطبيق الاتصالات والرسائل الفورية المعروف باسم «فايبر»، عبر عرض كبير بلغ 900 مليون دولار. وبحسب ما ذكرته شركة راكوتن اليابانية امس الجمعة أنها أملت الاستفادة من أنشطة الشركة المتنامية في الأسواق الناشئة، يذكر أن رجل الأعمال الإسرائيلي تالون ماركو هو من يملك ويدير شركة فايبر من قبرص.

أماكن يُنصح بزيارتها في أوروبا



1 طريق آبي في لندن: الاليوم الاخير والانجح على الإطلاق لفريق البيتلز صور غلاف الالبوم في طريق «آبي» فالمنات من الناس يسافرون كل عام إلى لندن لكي يلتطوا صورهم وهم يمشون في طريق المشاة في شمال لندن لتقليد فريق البيتلز وغلاف اليومهم.

2 مدينة شميانيا الفرنسية: فمنذ عدة قرون تم اكتشاف غاز فاني أوكسيد الكربون المنتج من العنب في تلك المنطقة الشهيرة ليخلق تحفة حقيقية في الأنواع، والتي تشرب في كل الاحتفالات الغربية وتم تسمية المنتج على اسم المنطقة التي تم إنتاجه فيها.

3 مدينة بيرسيكا بإيطاليا: المشهورة بآلات الكمان الموسيقية، وقد اكتسبت في وقت لاحق شهرة أخرى بأن باتت هي البداية والنهاية لسباقات السيارات الخطيرة في العالم «ميلي ميغلي» أو «Mille Miglia»

4 ديلفي اليونانية: هي نقطة تقع منتصف العالم عند قاع جبل بارنسيوس وتبعد مائة كيلومتر عن شمال غرب أثينا، كان الكاهن بيثيا يعتقد في الخرافات التي تقول ان هناك قوى خارقة تحل هذا المكان.

5 ترانسيلفانيا برومانيا: منطقة تاريخية في الجزء الاوسط من رومانيا، والشهيرة بالاساطير الغامضة بالكونت دراكولا والتي ملأت العديد من الكتب والروايات والافلام.